قال الشريف حسن

وسلم على تنعانقنا وتباكينا ثم سلم على اخوانه وعلى والدي لحسين ح

راحة اخي احمد واذا به على سطح دار فلما راني اشار الي
فطلعت الى عنده فشال لتامه ثم قال يا اخي توصي
جيراني ثم قال لي اليك حاجة توصلها الى اخواني قلت
وما هي قال كتاب كتبته قلت فيه بسم الله الرحمن الرحيم
سلام الله تعالى ورحمته وبركاته وازكى تحياته ومغفرته
ورضوانه على الولد العزيز وابن الاخ الكريم السيد علي
وعلى الاخوات العزاز الكريمات الطيبات فلا اوحش
الله منكم وجمعنا واياكم في مقعد صدق عند مليك
مقتدر برحمته وكرمه وهذا اخر السلام بيني وبينكم
وما عدتم تسمعون مني كلاما ولا سلاما الا ان كان
في المنام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
ثم طوى الكتاب وقال يا اخي اقرا هذا الكتاب على
اخواتي ثم قال كم لك يا اخي في هذا المكان قال من حين
خرجت من عندكم ليلة الاثنين العشرون من ذي
الحجة سنة اربع وثلاثين وستماية وكان قدومي
في هذه البلدة سنة خمس وثلاثون وستماية وكان
اجتماعي بك يا اخي في هذا اليوم وهو يوم الجمعة
من شهر ربيع الاخر سنة ست وثلاثين وستماية
ثم بكى اخي فبكيت لبكايه ثم انشد يقول

شعر

ايا جمعة قد غدت غرا مزهوة لانها جمعت بين
المحبين لانها بيني وبين اخي قطب الرجال
وبحر العلم والدين يا صاح خذني الى الحانات ادخلني

ووصى

صفات

عن عمر

ووصى القس والخمار يسقيني يا واصف الدير هل تدري
له صفة لعل تدري الدير تسبيني اني شغفت بحب
الحان من صغري اصبحت مضني خفيف الجسم مرهون
في الكون وقت الكتب والاخبار ان المجد اوصى
بالمساكين كم ليلة جئت نحو الدير اخطبها تحت
الدياجي وخماري يناجيني فجئت للدير اقرع بابه سحرا
وقلت يا ساقي الحانات اسقيني اجابني القس في الحانات
اجمعها اهلا وسهلا بمن قد جا يحييني دخلت
للدير في حان وجدت به فرسان خيل وهم شم العرانين
قد اجمعوا بي وقالوا انت سيدنا اهلا وسهلا بسلطان
المحبين فقلت يا ساقي الاقوام ناولني انت الهمام
الذي في الحان ترضيني سواك لم ارتضي في الحان يعجبني
بين الرجال ولا بين الميادين وسارت الحان والازهار
تعرفني من كل ناحية منها تناديني حتى الدنان
التي في الدير تخطبني والكاس يجلى علينا في الدواوين
كذا مخاطبة الاشجار اجمعها كالاس والبان اسمع والرياحين
ما زلت اشرب والسادات اخدمهم دهرا طويلا
وخماري يواسيني حتى سكرت وهمت الان من ولهي
من خمرة عتقت قبل الرهابين فصحت من حر
ما بي في الهوا سحرا يا راهب الدير نا الاخمر ارويني
من خمرة كونت من قبل ما رفعت سبعا طباقا
وقبل الما والطين من خمرة ما لها مثل ولا مثل
محجوبة عن قليل العلم والدين ما قال رب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)